

٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٨
١٣ جمادي الاول ١٣٧٨
13 כסלו 5719
25.11.1958
No. 61 Vol XV
العدد ٦١ السنة الخامسة عشرة

حزب العمال البريطاني يطالب بضم الصين الشعبية للامم المتحدة وبتخليص العالم من اسلحة الدمار وبتقرير حياد الشرق الاوسط

لندن — اذاع حزب العمال البريطاني مشروعه لحكم بريطانيا في حالة فوزه في الانتخابات. وتقول اسوشيتدبرس ان المشروع اغفل ذكر التحالف بين بريطانيا واميركا وهو التحالف الذي كان دائماً حجر الزاوية في السياسة البريطانية.

واعتبر حزب العمال ان اشد مناطق العالم خطراً هي الشرق الاوسط والشرق الاقصى ووسط اوروبا. وطالب الحزب اجراء مفاوضات بين الدول الكبرى لتقرير حياد الشرق الاوسط واخراجه من نطاق الحرب السياسية.

واعلن انه لن يعتمد على القوة والتهديد بها وسيتخلى عن فرض حكومات فاسدة في الشرق الاوسط تعمل ضد الحركات الشعبية.

وطالب حزب العمال انضمام الصين الشعبية الى هيئة الامم وسحب قوات فرموزا من الجزر الساحلية وتسليمها للصين الشعبية ووضع فرموزا تحت مراقبة هيئة الامم حتى يقرر الشعب فيها مصيره.

وطالب حزب العمال تخليص العالم من القنابل النووية وغيرها من اسلحة الدمار.

الشعوب لن تسمح للمستعمرين بتحويل برلين الى كيموي اوروبية

المراقبون يعتقدون ان الخطوة السوفياتية بانهاء الاحتلال الرباعي في برلين ستنتهي بهزيمة للغرب

وزير خارجية بولونيا يقول ان تسليح المانيا سبب ازمة برلين ويقترح انشاء منطقة منزوعة السلاح في اوروبا. المانيا الدمقراطية تصر على حقها في الاشراف على برلين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — رحبت الشعوب بخطوة الاتحاد السوفياتي لانهاء الاحتلال الرباعي في برلين ورأت فيها اجراء جوهرياً لتخفيف حدة التوتر في اوروبا. واضطرت الجريدة البريطانية المحافظة الديلي اكسبرس الى دعوة الدول الغربية الى الخروج من برلين اسوة بالاتحاد السوفياتي.

والواقع ان تأييد الشعوب لموقف الاتحاد السوفياتي يعود الى اقتناعها بما اوردته برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي وردده نيوز دويتشلند جريدة حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية، بان الدول الغربية تسعى بصورة سافرة الى تحويل برلين الى مستودع سلاح اوروبي للقفز منه على الجمهورية الالمانية الدمقراطية والقيام باعمال التخريب فيها.

وقد استشهدت برافدا بجون فوستر دالس وزير الخارجية الاميركي الذي شبه برلين الغربية في معرض حديثه من استراتيجية الولايات المتحدة العامة بجزر الشاطئ الصيني كيموي وماتسو التي يفرد لها المستعمرون الاميركيون مركزاً هاماً في استراتيجيتهم للهجوم على الصين الشعبية.

ولهذا طالبت نيوز دويتشلند بجلاء المحتلين الغربيين من برلين لأن الموقف لم يعد يحتمل ولا يمكن للشعب الالماني في المانيا الدمقراطية ان يقبل بان تحول برلين الى كيموي ثانية.

وزير خارجية بولونيا ان الازمة البرلينية ما كانت لتظهر بهذا الشكل الحاد لولا تسليح المانيا الغربية وتزويدها بالاسلحة النووية.

وقد عاد واقترح انشاء منطقة في اوروبا يحظر فيها تخزين واستخدام الاسلحة النووية ويجري تخفيض الاسلحة التقليدية.

وقال بحق ان مشروعه يساعد على توحيد المانيا وانهاء الازمة المحتدمة.

الدول الغربية تعقد اجتماعاً على مستوى عال

ويستدل من الانباء ان الدول الغربية تنوي عقد اجتماع لكبار اعضاء الحلف الاطلنطي على مستوى عال لبحث مشكلة برلين وقد جاء من بون، عاصمة المانيا الغربية، ان المانيا الغربية تتشاور مع حلفائها بهذا الشأن وهي لا تستبعد عقد اجتماع للدول الغربية الاربع الكبرى على مستوى عال مع انها لا ترى ان من الضروري ان يقتصر الاجتماع على الدول الاربع الكبرى (بريطانيا واميركا وفرنسا والمانيا).

تناقضات بين الدول الغربية

ومع ان وكالة الانباء الالمانية الغربية موحدة الرأي حيال برلين ولا خلاف بينها الا ان اسوشيتدبرس اعتماداً على تقارير من بون اذاعت ان الدول الغربية تجد صعوبة في الوصول الى موقف موحد تجاه ازمة برلين وان كانت تريد ان تتشدد في رفض القرار السوفياتي بانهاء الاحتلال

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

رانتسكي يقترح الطريق لحل الازمة

وفي تصريح له اكد ادم رانتسكي

في عشية محاكمة شدمي لجنة وزارية تطهر الحكومة من المسؤولية عن مجزرة كفر قاسم

مكتب الاتحاد — الذي قالته «الاتحاد» حدث. الذي اكدته من ان الحكومة ستحاول غسل ايديها وتبرئة نفسها من مجزرة كفر قاسم قد وقع.

فاللجنة الوزارية الثلاثية التي الفتها الحكومة للنظر في «ماهية الاوامر والتعليمات التي اعطيت لقائد المركز «تسفي تسور» بشأن سلوك قوات الامن على الحدود» — هذه اللجنة قررت «بموافقة الحكومة» انه ليس هناك صحة للادعاء بان ماحدث في كفر قاسم قد نجم عن الاوامر والتعليمات التي اصدرها قائد قيادة المركز او المسؤولون عنه». اي انه لا الوزراء ولا القائد تسفي تسور — قولون، وان وزير الدفاع وقائد الجيش اذ ذاك «عال العال» وان الحكومة كلها ممتازة.

وقد القى وزير القضاء روزن قرار اللجنة هذا في اجتماع الحكومة، واذاعه على الصحف الناطق بلسان الحكومة الذي قال ان اللجنة استندت الى اقوال رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون، وقائد الجيش الاسرائيلي السابق، ربان، وقائد قيادة المركز، تسفي تسور، واثنين من مساعديه. ونفى الناطق ان يكون شدمي قد ظهر امام اللجنة وكما هو معروف فان المحكمة العسكرية المركزية كانت قد اكدت ان شدمي قد اصدر قراراً غير قانوني ادى الى حدوث المجزرة. وشدمي سيقدم الى محكمة عسكرية في ٢٤ كانون الاول القادم.

ولما سئل الناطق، اليس محتملا ان يدعي شدمي، مثل مالينكي، انه تلقى الاوامر ممن هم اعلى منه وبهذا يكون لنشر قرار اللجنة علاقة مباشرة بمحاكمته؟ اجاب الناطق ان ... «شدمي لن يدعي هذا» !!!

ولا بد هنا من الاشارة الى ان قرار المحكمة العسكرية التي اصدرت احكامها على مالينكي ودهان وزملائهما قد ذكرت في قرارها، بصراحة تامة، ان حظر التجول الذي فرض على كفر قاسم والمثلث كان غير قانوني وان شدمي تلقى موافقة القائد تسفي تسور على فرضه

وقرار اللجنة ونشره هما مساس خطير بالقضاء واساءة الى المحكمة بشكل لم يسبق له مثيل. فهما يعتبران ضغطاً على المحكمة ويضعانها امام «قرار» حكومي سابق. فمن اين هذه الثقة بان المحكمة لن تقرر وجود تهم على المسؤولين عن شدمي، قائد قيادة المركز، قائد الجيش، وزير الدفاع؟ ومن اين هذه الثقة بان لا تجري محاكمة شدمي الى محاكمة اخرى ضد جهاز الحكم وسياسته؟ ولهذا فان اقامة اللجنة الوزارية وتحقيقاتها والنتائج التي توصلت اليها هي تدخل مباشر في القضية واساءة الى المحكمة.

من غير الضروري هنا اعادة ذكر الحقائق الكثيرة من مثل محاولة الحكومة طيلة اشهر، اخفاء الجريمة عن الرأي العام، ومن مثل تجاهل الاسباب السياسية وسياسة الحكومة التي تمت في ظلها المجزرة الرهيبة. ولكن بودنا ان نعود ونؤكد ما اعلناه في السابق من انه ليس في وسع اي «تحقيق» — ناهيك عن «تحقيق» تقوم به الحكومة نفسها — ان يكون بديلا لتحقيق تقوم به لجنة برلمانية مؤلفة من كل كتل الكنيست تظهر المسؤولين الحقيقيين عن الجريمة النكراء وتضع قراراتها بشكل لا يسمح باعادة المجازر او الموبقات التي ترتكب بحق الاهلين العرب.

الاتحاد السوفياتي يعترف بنظام السودان الجديد

وزير الداخلية يؤكد رغبة حكومته في الاتفاق مع الجمهورية العربية المتحدة ويبدي استعدادها لقبول المساعدة السوفياتية غير المشروطة. عقد اتفاق تجاري مع المجر

حيفا — مكتب الاتحاد — تصريحات زعماء الحكومة الانقلابية في السودان اكدت الايحاء الذي بدأ يظهر في الاسبوع الماضي بشأن سياسة السودان الداخلية والخارجية.

وقد بدأ يتبلور في هذه التصريحات اتجاه السودان الحيادي في السياسة الخارجية وتوطيد العلاقات بين السودان والجمهورية العربية المتحدة في السياسة الداخلية.

وقد صرح احمد عبد الوهاب وزير الداخلية لصحيفة «الانباء» السودانية ان حكومته «تعمل لحل المسائل الداخلية وفي رأس المسائل الداخلية المسائل المعلقة بيننا وبين الجمهورية العربية المتحدة ومنها المسائل التجارية المشتركة».

وكان قد صرح قبل ذلك احمد عبد الوهاب «ان اصدقاءنا في القاهرة سيجدون حين تبدأ المفاوضات بيننا ان حكومتنا ترغب باخلاص في حل المشاكل. وان الاسباب التي كانت تعيق اي حل قد اختفت بانهاء النظام القديم». وقال ان النظام الجديد اقدر على ازالة الجفوة بين القطرين.

كذلك صرح احمد عبد الوهاب وزير الداخلية يوم الجمعة الماضي ان حكومته ستعيد النظر في الاتفاقات التي عقدتها الحكومة السابقة مع الدول الاجنبية وسترفض تلك التي لا تتلاءم مع مصالح السودان. واضاف ان حكومته ستقبل اي عرض سوفياتي بمساعدة السودان اذا لم يقترن بشروط. وكذلك ستقبل اي عرض آخر من هذا النوع.

وقد جاء هذا التصريح في اعقاب اتفاق تجاري وقعه مندوب السودان مع حكومة المجر تزود السودان المجر بموجبه بالقطن والمواد الخام مقابل تزويد المجر لها بالمنسوجات والمواد الاستهلاكية والآلات.

الاتحاد السوفياتي يعترف بالنظام الجديد

وقد اعترف اول امس الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

السودان يعيد النظر في اتفاقية المعونة الامريكية

الخرطوم — صرح السيد احمد عبد الوهاب، وزير الداخلية السوداني بانه سيعاد النظر في اتفاقية المعونة الامريكية وقال ان وزارة الخارجية السودانية تعد مذكرة حول هذه الاتفاقية.

واضاف اذا اتضح ان الاتفاقية تتعارض مع حرية السودان وكرامته فستتصل الحكومة السودانية بالحكومة الامريكية للتفاوض معها على اساس حرية السودان وكرامته.

غومولكا يحذر حكام بون

الاحلام من زعزعة الصداقة البولونية السوفياتية تبخرت

وارسو — هاجم السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد فلاديسلاف غومولكا، السياسة العدوانية التي تنتهجها حكومة المانيا الغربية وقال: ان وراء سياسة السلام التي تنتهجها دول المعسكر الاشتراكي قوة سياسية وعسكرية جبارة.

وكان غومولكا يتكلم في احتشاد ضخم ضم عشرة آلاف عامل من عمال النسيج في مدينة لودج البولونية.

وفي الحديث عن طلب تصفية احتلال برلين اعلن غومولكا ان الدول الاستعمارية غير راغبة في تخفيف التوتر الدولي ولا تريد ان تنزع سلاحها لان ذلك يقلل مداخيل الاحتكارات ويسرع بالتطور نحو الاشتراكية. ولكن المعسكر الاشتراكي لن يقف موقف عدم اكتراث من الاعمال العدوانية التي تقوم بها الاوساط الاستعمارية.

وقال، ان زيارة الوفد الحكومي الحزبي البولوني للاتحاد السوفياتي قد خيبت امل اولئك الذين حلموا مختلف الاحلام من زعزعة العلاقات بين بولونيا والاتحاد السوفياتي. ان الصداقة البولونية — السوفياتية هي عامل ضمان في الوضع الدولي خاصة وان ورثة هتلر في المانيا الغربية يتسلحون بالاسلحة الذرية.

واضاف غومولكا، اذا لم يتخل ورثة هتلر هؤلاء عن سياستهم العدوانية فسيصابون بهزيمة ساحقة. والذين يدركون ان قوة الاتحاد السوفياتي قد ازدادت مرات كثيرة بوحدة المعسكر الاشتراكي لن يستطيعوا الشك في ذلك. لقد تقوت أسس بولونيا الشعبية اثناء زيارتنا للاتحاد السوفياتي.

ديغول ينظم الانتخابات وديغول يفوز فيها

نسبة المقترعين المنخفضة دلالة على يأس الجماهير من الحكم الديغولي

باريس — جرت يوم الاحد أول أمس، المرحلة الاولى من الانتخابات العامة في فرنسا وفقاً لدستور ديغول الديكتاتوري ولنظام الانتخابات الرجعي. وبلغت نسبة المشتركين في الاقتراع نحو ٧٠ بالمئة وهي اقل نسبة عرفتها البلاد

ويقول المراقبون ان سبب ذلك هو يأس الجماهير من حكم ديغول الذي لم يحل اية قضية من القضايا التي تواجهه فرنسا رغم الوعود الكثيرة التي بذلها منذ مجيئه قبل نحو ٦ اشهر.

والمقرر في هذه الانتخابات، انتخاب ٤٦٥ نائباً ولكن عدد الذين حصلوا على اكثر من ٥٠ بالمئة من الاصوات في مناطقهم، وبالتالي نجحوا في انتخابات المرحلة الاولى، قد بلغ ٤٢ نائباً فقط. اما المقاعد الباقية فتجري الانتخابات لها يوم الاحد القادم.

وعلى الرغم من كل التحريض والتهويش والتضليل استطاع الحزب الشيوعي الفرنسي احراز ١٨٫٥ بالمئة من الاصوات.

وذكر مراسلو الاذاعات والصحف ان بعض الاحزاب الرجعية الفرنسية، آخذه بعين الاعتبار استياء السكان، قد غيرت اسماءها، فاصبحوا يرون اسماء احزاب واتحادات جديدة لم يسمعوا باسمائها من قبل، مثل حزب «اتحاد الجمهورية الجديدة» (حزب ديغول وسوستيل) و «حزب الدمقراطية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

الاتفاقيات الامريكية تهدف الى منع الثورات الشعبية

دمشق — نشرت جريدة «النور» الدمشقية مقالا افتتاحيا تحت عنوان «خوف الاستعمار الامريكي من حركة التحرر القومي» قالت فيه ان الهدف من الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية الثنائية التي يقيد بها الاستعمار الامريكي الدول الباقية في حلف بغداد — ايران وباكستان وتركيا يتلخص في القضاء على بقايا الحريات الدمقراطية في هذه البلدان وربطها بالاحلاف الاستعمارية بروابط اوثق للحيلولة دون نشوب الثورات الشعبية القادرة على تقويض مواقع الاستعمار في هذه البلاد.

الجمهورية العربية تريد مساعدة لبنان اقتصاديا

بيروت — ابدى عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة اثناء اجتماعه برشيد كرامي رئيس وزراء لبنان، استعداد الجمهورية العربية المتحدة لتقديم اي مساعدات اقتصادية يطلبها لبنان لانعاش الحالة الاقتصادية فيه.

وتقول وكالة الشرق الاوسط ان رشيد كرامي قدم تقريرا خاصا بهذا الشأن الى مجلس الوزراء اللبناني.

حبيب بورقيبة ينتهج سبيل شمعون وحسين في تنفيذ مؤامرات الاستعمار لنسف الصف العربي

بورقيبة نزعم وجود مؤامرة تونسية — جزائرية — مصرية على حياته. الحزب الشيوعي التونسي يتهم بورقيبة بالتآمر مع الاستعمار ويهرب من الكفاح لانهاء السياسة التونسية الموالية للغرب

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعلن حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس اعتقال ٤٠ تونسياً بينهم كما يبدو بعض العسكريين بتهمة التآمر على حياته ونظامه ! بالتعاون مع صالح بن يوسف الزعيم التونسي المنفي في القاهرة ! وبتأييد الجمهورية العربية المتحدة !!

وبهذا الاجراء برهن بورقيبة امرين، الاول ان القوى القومية في تونس تشدد كفاحها من اجل استكمال سيادة البلاد واستقلالها بانهاء سياسة بورقيبة الموالية للاستعمار، والثاني ان بورقيبة ينتهج الأسلوب التقليدي بوحي الاستعمار وهو اتهام الجمهورية العربية المتحررة بالتآمر على نظامه بغية إضعاف التضامن العربي وتفسيخ وحدة الحركة القومية العربية المتحررة في الوطن العربي.

والثابت ان حبيب بورقيبة، نوري السعيد في المغرب العربي الكبير، قد وجد نفسه بعد تنفيذ مناورة الاستعمار في الجامعة العربية وقطعه العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة في وضع حرج لا يغبط عليه ولهذا بدأ يضاعف اساليب العنف والكبت للقضاء على الحركة القومية في تونس.

والواضح ان حركة المقاومة لسياسته تضاعفت مؤخراً في تونس يستدل على ذلك في ما كتبته جريدة «الطليعة» لسان الحزب الشيوعي التونسي.

قالت الصحيفة في معرض حديثها من سبب الازمة بين تونس والجمهورية العربية المتحدة،

«فلا بد ان نقول ان السبب الحقيقي للازمة هو التوجه السياسي الخارجي الذي ما انفكت الحكومة التونسية تتمسك به وهو الانحياز للغرب ومناهضة الحياد الايجابي. لقد بينا في كل مناسبة اخطار هذا الانحياز الذي انفردت به تونس من جملة الدول الآسيوية الافريقية والذي ادى بها الى تبرير عمل الولايات المتحدة يوم اعتدت اعتداءها الشنيع على لبنان مهددة الجمهورية العراقية الفتية ... والجمهورية العربية المتحدة التي اصبحت العدو الالد للاستعمار والواقفة في وجه احلافه ومشاريعه ومؤامراته».

وتستخلص «الطليعة» النتائج الطبيعية لنهج حبيب بورقيبة السياسي فتقول: «ولا بد ان نقول ان الاتهامات التي وجهتها تونس الى الجمهورية العربية من حب السيطرة والتدخل في شؤون الغير هي نفس الادعاءات التي استعملها الملك حسين في الاردن وكميل شمعون في لبنان والتي سمحت للولايات المتحدة وبريطانيا بانزال قواتهما في هذين القطرين والتدخل مباشرة في شؤونهما رغم إرادة شعبيهما».

وتقول الصحيفة ان هدف المؤامرة الاستعمارية هو تمزيق وحدة العرب وتفريق الشرق العربي عن المغرب العربي وعزل تونس والجزائر عن الجمهورية العربية المتحدة ثم تطالب بتغيير سياسة تونس الخارجية والقضاء على سياسة موالاة الاستعمار بانتهاج سياسة الحياد الايجابي.

التآمر على الثورة القومية في الجزائر

ويتضح من تصريحات حبيب بورقيبة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بينما شددت ارهابها العنيف في الجزائر قال توريز فرنسا اخفقت في سياسة القوة

حكومة الجزائر الحرة تطالب الامم المتحدة بالتدخل بعد ان رفضت تطبيق قرار الامم المتحدة في العام الماضي

القاهرة — استنكرت حكومة الجزائر الحرة الحملة الارهابية التي يقوم بها الجيش الفرنسي في الجزائر على الشعب تمهيداً لعملية الانتخابات التي تريد ان تفرضها فرنسا في اواخر هذا الشهر.

ويقول بيان الحكومة الجزائرية ان سلطات الجيش الفرنسي قتلت في جهة بالقرب من القسطنطينة ٤٧ جزائرياً، واغارت على الملية فقتلت ١٥ جزائرياً وخطفت ٧٥ آخرين، وفي حلتها المحمومة قامت بتدمير ٢٧ قرية وهدمت ١٠٠٠ مسكن وصادرت محصولات الجزائريين من القمح والزيت و٥٠٠ رأس غنم.

واهاب البيان بالرأي العام العالمي ان يستنكر تصرفات فرنسا في الجزائر وقال ان فرنسا ضربت بالقوانين الدولية ومواثيق هيئة الأمم المتحدة بعرض الحائط وان هذا الوضع يهدد السلام العالمي بالخطر.

واختتمت الحكومة الجزائرية بيانها فاكدت، إننا لن نتهاون بحقنا وسنحارب من اجل حريتنا فالنصر سيكون حليفنا.

توريز يدعو الى حل مشكلة الجزائر سلمياً

وفي الوقت ذاته كتب موريس توريز سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي مقالا في جريدة لهيومانيتيه الفرنسية دعا فيه الى حل المشكلة الجزائرية سلمياً على اساس المساواة بين فرنسا والجزائر والمصلحة المتبادلة بين القطرين.

وقال ان تشديد الحرب في الجزائر يدل على ان الطبقة الحاكمة الفرنسية لا تستطيع حل المشكلة الجزائرية.

واضاف ان تاريخ فرنسا خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية هو تاريخ إخفاق فرنسا في محاولتها الابقاء على علاقات القوة بين فرنسا وشعوب مستعمراتها فعلاقات تقوم على القوة تتعارض مع روح العصر وظروفه.

وبعد ان قال ان الحرب في الجزائر تهدد الدمقراطية والحرية في فرنسا دعا الى إحلال السلام في الجزائر وقال ان هذا الامر من اهداف الحزب الشيوعي الفرنسي الرئيسية.

تدخل الامم المتحدة ضروري

نيويورك — وأذيع من مقر الأمم المتحدة ان محمد يزيد وزير

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)



احلام حكومة بن غوريون في قضية اللاجئين العرب كالكوم من الرمل الناعم كلما عدلت منه جانبا انهار عليها جانب آخر.

طبلت هذه الحكومة وزمرت على انغام «اسمر يا اسمراني محبة» لغانا. واقامت الدنيا لنجاحات السيدة غولده مئير في غانا حيث رقصت هناك مثل وزراء غانا.

وقال «صوت اسرائيل» بالعبري «ودار الاذاعة الاسرائيلية» بالعربي و«صوت اسرائيل» المهجر بالايدش واللغات الاخرى ان «غانا ايدت موقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة من قضية اللاجئين.»

ثم..

كان يا ما كان، ووقف مندوب غانا وقال انه يجب الاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم.

ووقعت الطامة الكبرى. وهب الخبراء والمستشارون والمسؤولون عن شؤون افريقيا ووجدوا.

«ان ما قاله مندوب غانا لا يتلاءم مع موقف حكومته»...

ومع هذا بقي مندوب غانا مندوبا لحكومته في الامم المتحدة لم يطرد ولم يعزل ولم يستدع

ولكن اذا كان هذا المندوب لا يمثل رأي حكومته فمن يمثله؟

ربما يكون رئيس حكومة غانا نفسه آه؟ حسن!

او تذكرون زيارة رئيس حكومة غانا السيد نكروما الى الجمهورية العربية المتحدة والمحادثات التي اجراها مع الرئيس عبد الناصر؟

لقد عقد نكروما اذ ذاك اجتماعاً صحفياً قال فيه انه يرى الحل لقضية فلسطين في تنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨

فما هي هذه القرارات؟

انها القرارات التي تقول ان «من حق اللاجئين العرب العودة الى وطنهم»

فهل رئيس حكومة غانا لا يمثل رأي حكومته؟!

ليفتش حكام اسرائيل لهم من ساع آخر يكيلون به في علاقاتهم مع دول افريقيا، حتى ولو كانت بورما. محمد خماس

الغاء القاب الباشوية والبكوية

الخرطوم - اصدر المجلس الاعلى للقوات السودانية قرارا بالغاء جميع القاب الباشوية والبكوية ولقب افندي في الجيش السوداني.

سنتان على مشاورات موسكو

صموئيل ميكونس
سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مضت سنة منذ عقد اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في موسكو، ومنذ صدور بيان ذلك الاجتماع ومنشور السلام.

والاحداث الدولية التي جرت في هذه السنة قد ابرزت بشكل واضح جداً الاهمية التاريخية والعالمية لتلك المشاورات التي جرت في موسكو والنتائج البرنامجية التي اقرت بالاجماع في تلك المشاورات. فلقد كانت هذه الاحداث تعبيراً بارزاً عما كان للآراء والافكار التي تضمنها ذلك البيان ومنشور السلام من اثر مبارك في نضال الشعوب من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية. وقد اثبتت هذه السنة حكمة وصحة هاتين الوثيقتين التاريخيتين اللتين تتضمنان تعميما اساسيا للخبرة العظيمة التي اكتسبتها الحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية، وخبرة البناء الاشتراكي وخبرة حركات التحرر القومي المقاومة للاستعمار وحركة طلاب السلام في العالم كله. وقد قدم البيان والمنشور جواباً واضحاً على القضايا الاساسية الملحة في ايامنا، وبينا الطريق والاتجاه الرئيسي لنضال الشعوب من اجل السلام والحرية والمستقبل الاشتراكي.

واثار منشور السلام حماس كل القوى العالمية المناضلة لانقاذ السلام الذي يهدده باستمرار تجار الحرب القرية في المعسكر الاستعماري، ودفع الى العمل ملايين جديدة من الناس القلقين على قضية السلام، وبين بكل وضوح وبساطة الاخطار والكوارث المترتبة على حرب ذرية، كما بين كذلك امكان منع نشوب الحرب والمحافظة على السلام في الاوضاع الحالية لتناسب القوى في العالم. كذلك اظهر بشكل مقنع جداً ان «المعنيين بالحرب» والذين يحلمون بالحرب هم الاحتكاريون الرأسماليون الذين جرفوا اموالا لا مثيل لها من الحربين العالميتين ومن سباق التسلح الحالي»، وان معسكر الاقطار الاشتراكية لا مصلحة له بالحرب، بل ان «مصلحته الحيوية هي في صيانة السلام والتعايش السلمي بين جميع الاقطار بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية والسياسية. وانه «ليس كالشيوعيين اعداء الداء للحرب ومناضلين مثابرين من اجل السلام»، وليس كالشيوعيين من يثق بانتصار الاشتراكية بالمباراة السلمية بين النظامين العالميين، الاشتراكي والرأسمالي.

كل الاعمال العدوانية التي ارتكبها المستعمرون خلال هذه السنة في جنوب شرق آسيا، وفي الشرق الاقصى والشرق الاوسط، تلك الاعمال التي عرضت للخطر سلام العالم، وكل الخطوات العملية ضد العدوان ومن اجل صيانة السلام التي اتخذها بنجاح الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدول الاشتراكية الاخرى بتأييد شعوب آسيا وافريقيا وكل قوى السلام في العالم — كل هذا قد اثبت بوضوح صحة ما ورد في منشور السلام، وزاد في نفوذ وتأثير المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية لدى شعوب العالم كله.

⁂

ان مشاورات موسكو قد قضت على الدعاية الكاذبة التي تروجها الرجعية الاستعمارية ومن يسير في ركابها من «الاشتراكيين» عن «ازمة الشيوعية»، وانزلت ضربة قاصمة بآمال الرجعية العالمية ببذر الشقاق في المعسكر الاشتراكي وفي اوساط الحركة الشيوعية، وابرزت وحدة الاحزاب الشيوعية الايديولوجية، والحيوية المظفرة التي للماركسية اللينينية الخلاقة، ومبادئ الاممية البروليتارية، واظهرت وحدة الاقطار الاشتراكية وتكتلها حول الاتحاد السوفياتي، ووحدة الحركة الشيوعية العالمية وتكتلها حول الحزب الشيوعي السوفياتي المجيد والتقدير العظيم للقرارات التاريخية التي اتخذها المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي، وفضحت دون رحمة التنقيحية والعقيدية و«الشيوعية القومية»، واعلنت تشديد النضال دون هوادة ضد هذه الوكالة الايديولوجية للرأسمالية المنهارة في اوساط العناصر غير المتينة في الاحزاب الشيوعية وفي حركة العمال العالمية.

ان الدورة الثانية للمؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني، ومؤتمرات الاحزاب الشيوعية في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وفي عدة اقطار رأسمالية قد اظهرت بشكل واضح جداً تمسك الشيوعيين في كل الاقطار بالوثائق البرنامجية التي اقرت في مشاورات موسكو، فانها كانت خطوات في طريق الارتفاع الى قمم وحدة الشيوعيين وتكتلهم حول الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية في الجبهة الايديولوجية والعملية، وحول الهدف الاسمى، هدف صيانة السلام وتقدم الاشتراكية والشيوعية.

لقد كانت هذه السنة سنة انجازات عظيمة ونجاحات فريدة في بابها في نضال الشعوب السوفياتية من اجل الشيوعية، وفي نضال شعوب الصين وكل الاقطار الدمقراطية الشعبية من اجل اتمام بناء الاشتراكية بتأييد الاتحاد السوفياتي ومساعدته الشاملة. واخذ يظهر بوضوح معنى قول لينين ان الانسانية لا تستطيع ان تتقدم بغير سبيل الاشتراكية، واخذ يتبلور معنى الاممية البروليتارية ويتعمق الوعي بان موكب الاشتراكية والشيوعية لا يمكن ان يكون إلا موكب قوى موحدة متكتلة ونضالا مشتركاً تشنه شعوب واقطار ذات هدف واحد هو الشيوعية.

ورفض ممثلو عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين التوقيع على بيان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، على الرغم من انهم كانوا قبل ذلك قد وافقوا على الاشتراك عملياً في مشاورات موسكو، وتخليهم عن منشور السلام على الرغم من توقيعهم عليه، ورفضهم السير والنضال من اجل السلام والاشتراكية مع اقطار المعسكر الاشتراكي ومع الحركة الشيوعية العالمية — كل هذا ما كان في وسعه، بالطبع، ان يؤثر في سير الشيوعية المتقدمة الظافرة، ولكنه أثر اثراً قاسياً في مكانة يوغسلافيا ووضعها، وادى الى عزلتها من المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية في العالم كله.

ومحاولة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ان يضعوا امام تصريحات موسكو وضدها برنامجهم التنقيحي قد باءت بفشل ذريع. فهذا البرنامج الذي يتضمن مجموعة شاملة من الآراء التنقيحية، «والتكتيكية والاستراتيجية» التنقيحية كلها منذ ادوارد برنشتاين حتى اليوم، قد قوبل كما هو معروف بمعارضة شديدة وانتقاد موضوعي من كل الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في العالم، بينما الرجعية الاستعمارية وصنائعها من الاشتراكيين اليمينيين يهتفون له من كل جانب املا بان يكون عاملا «هاماً» في زعزعة مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية في حركتنا. ومنذ ذلك الحين حتى اليوم تبين لنا ان «الجبل قد ولد فأراً». وما كان في الامكان غير ذلك. فانه حتى بقايا التنقيحيين ممن يشاركون زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين في الرأي في بعض الاحزاب الشيوعية قد أبعدوا من الحركة، وانتقاد الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشقيقة الاخرى لبرنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين قد قضى بسرعة على كل اثر له ووضعه في مكانه الصحيح، في جبهة الايديولوجيا البرجوازية الاستعمارية.

كذلك حطمت «آمال» المستعمرين وزعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين بنشوب اختلافات «جدية» بين زعماء بولونيا الشعبية وزعماء الاتحاد السوفياتي، بالزيارة الودية التي قام بها مؤخراً الوفد البولوني برئاسة الرفيق غومولكا للاتحاد السوفياتي. ففي هذه الزيارة التاريخية التي تحولت الى مظاهرة جبارة للصداقة البولونية السوفياتية، برزت وحدة الرأي ووحدة القلوب بين زعماء بولونيا الشعبية وزعماء الاتحاد السوفياتي. ففي اجتماع شعبي في موسكو اطرى الرفيق غومولكا بيانات موسكو الصادرة في نوفمبر سنة ١٩٥٧ ووجه انتقاداً جوهرياً لزعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ولبرنامجهم التنقيحي، ووصف التنقيحية بانها ورقة في ايدي اعداء الاشتراكية وكل الاوساط الرجعية العدوانية.

⁂

ان زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين لم يفهموا، او لم يريدوا ان يفهموا، ان «مضمون عهدنا الجوهري»، كما جاء في بيان موسكو، «هو الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، الذي بدأته ثورة اكتوبر... وان التطور العالمي في ايامنا يقرره سير ونتائج المباراة بين النظامين الاجتماعيين المتناقضين». وكل من لا يفهم او لا يريد ان يفهم هذا الامر الاساسي، لا يستطيع ان يفهم شيئاً في النضال الايديولوجي والسياسي في ايامنا. ومن هنا كان زعم زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين الذي لا اساس، بان المعسكر الاشتراكي هو «كتلة عسكرية سياسية» مع تفضيلهم للكتلة الاستعمارية. ومن هنا كان الاستخفاف بمحاولة الاستعماريين اليائسة لوقف حركة الشعوب نحو الاشتراكية ومنع انهيار النظام الاستعماري باشعال نيران حروب «صغيرة»، والاستعداد المحموم لحرب عالمية ذرية ضد المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة في آسيا وافريقيا.

ان وقوف زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ضد بيانات موسكو وتنكرهم للخبرة التاريخية العظيمة التي للحركة الشيوعية وقائدها الحزب الشيوعي السوفياتي ورفضهم لفرضيات النظرية الماركسية اللينينية بان «عملية سير الثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي قائمة على سلسلة من القوانين الرئيسية التي تنطبق على كل الاقطار السائرة في سبيل الاشتراكية»، مع وجود تباين كبير في التقاليد والمزايا القومية الخاصة التي تبلورت في كل قطر ووضعهم المصالح القومية ضد مصالح حركة العمال الاممية — كل هذا قد ادى بهم الى موقف دعاة التنقيحية ومعاداة الاتحاد السوفياتي.

وهم بوصفهم رأسمالية الدولة الاحتكارية بانها تكدس «ظواهر اشتراكية» في وسعها ان تقود دون ثورة اشتراكية الى تحول الرأسمالية الى الاشتراكية، وبتنكرهم لقضية الماركسية اللينينية الاساسية، قضية ديكتاتورية البروليتاريا، التي لا يرون انها ضرورية كما لا يرون دور الحزب الشيوعي القيادي ضرورياً، للانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ولبناء الاشتراكية — انهم بهذا قد تخلوا عن الماركسية اللينينية، وانقطعوا عن المعسكر الاشتراكي وعن الحركة الشيوعية العالمية.

⁂

اليوم بعد مرور سنة على مشاورات موسكو وفي عشية المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، جدير بنا ان نذكر بارتياح كبير ان آراء وشعارات ذلك البيان ومنشور السلام قد صمدت في امتحان الواقع وحافظت على حيويتها وقوتها المجندة الموحدة، وان المعسكر الاستعماري مثير الحروب ومستعبد الشعوب الذي تتآكله التناقضات ويسير نحو نهايته المحتومة، يقف عاجزاً عن منع المزيد من انتصارات الاشتراكية وحركة تحرر شعوب الشرق المقاومة للاستعمار.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اشترك عملياً في مشاورات موسكو التاريخية، والذي اثبت انه حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية، الامين والمخلص قلباً ونفساً لقضية السلام وقضية استقلال اسرائيل وأمنها وبنائها ومستقبلها السعيد، يناضل، وسيواصل النضال ويشدده على اساس مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية من اجل انقاذ اسرائيل من براثن العبودية للاستعمار من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً في اتجاه السلام والحياد، من اجل اندماج بلادنا في موكب النضال ضد الاستعمار الذي تشنه الشعوب العربية، من اجل تصفية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس ضمان الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني من اجل حرية الشعب والتقدم الاجتماعي من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. سنناضل بوعي وثقة باننا بنضالنا هذا انما نخدم خير مصالح اسرائيل القومية وخير مصالح الشعب العامل، وقضية السلام والدمقراطية والاشتراكية، وبوعي واضح بان قوى عالمية كبيرة تتعاظم يوماً بعد يوم تقف في النضال الحاسم من اجل سلام الشعوب ومستقبلها السعيد، وبان نضال حزبنا في اسرائيل في طليعة جماهير الشعب هو جزء لا يتجزأ من هذه الحركة العالمية التي مهما تكن المصاعب ستنجح حتما.

وزيادة قوة حزبنا الشيوعي هي الشرط والضمان لتشديد ونجاح النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام تحمل التقدم لابنائها.

في عشية يوم افريقيا في ١ كانون الاول ١٩٥٨

افريقيو جنوب افريقيا يكافحون من اجل ميثاق الحرية

اعلنت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الاول من كانون الاول سنة ١٩٥٨ يوم المطالبة بجلاء المستعمر عن افريقيا.

في هذا اليوم سيبدو العملاق الافريقي بقوته وستتجمع انهر الكفاح في انحاء افريقيا في نهر عظيم لن يقوى المستعمرون على صد تياره مدة طويلة.

وكفاح الافريقيين في افريقيا الجنوبية من الانهر الكبرى

هناك يحاول الاسياد البيض القضاء على الافريقيين بقوانين التفرقة العنصرية التي سنوها ويسنونها. لقد رحلوا الافريقيين عن بيوتهم ليقيموا جداراً صينياً بينهم وبين البيض. انهم منعوا التعليم المختلط وفرضوا على الرجال والنساء السود والملونين حمل البطاقات الشخصية.

وحيال كفاح الافريقيين المتعاظم اعتقل اولئك الاسياد ١٥٦ زعيما افريقياً وهندياً وابيضا واتهموهم بالخيانة العظمى لانهم يريدون القضاء على التفرقة العنصرية.

لقد تم الاعتقال في خريف ١٩٥٦ وامتدت المحكمة ٣٦ شهرا انتهت مؤخراً كفقاعة صابون واضطرت الحكومة العنصرية الى اطلاق سراح اولئك الزعماء.

ولكن الاسياد البيض اعادوا الكرة قبل ايام في الاسبوع الثاني من تشرين الثاني ١٩٥٨ واعتقلوا ٩١ زعيما بتهمة الخيانة العظمى تمهيداً لمحاكمتهم مجدداً.

وفي الوقت ذاته اعتقلوا ٩٠٠ سيدة افريقية وهندية لانهن تظاهرن في ايام ثلاثة احتجاجاً على ارغامهن على حمل البطاقات الشخصية بينما لا يحتم على النساء البيض حملها.

ان اولئك الاسياد يقومون بهذه الاجراءات العنيفة لانهم يخافون كفاح الافريقيين. ان سيطرتهم على اجهزة الحكم لا توحي لهم بالاطمئنان.

هم يرون الافريقيين يكافحون بلا هوادة لا يأبهون بشيء... ويرعبهم ان تتجسد اهداف هذا الكفاح في «ميثاق الحرية» الذي اقره المؤتمر الافريقي القومي.

وقد عرض محرر «الجمهورية» حالة الفزع من هذا الميثاق وثبت مع وصفه هذا الميثاق الذي تبناه الافريقيون والهنود والملونون في افريقيا الجنوبية...

يقول المحرر العربي:

نصف مليون جندي من البوليس والميليشيا البيضاء اصيبوا في جنوب افريقية بالجنون.

انهم يتسلقون الاسوار، ويدخلون البيوت من نوافذها كاللصوص ويتجسسون على المقاهي والحانات ليمنعوا الاجتماعات العامة، واعتقال من يقدم على تنظيمها.

ان شيئا واحداً يرعبهم. هو ان الوطنيين بدأوا يقرأون ميثاق الحرية في اجتماعاتهم العامة، ثم يقسمون بعد قراءته ان يكافحوا من اجله بالمهج والارواح.

ويأتي رجال البوليس، ويهاجمون المجتمعين، ثم يفتشونهم واحداً بعد الآخر فلا يجدون للميثاق اثراً. ان واحداً او اكثر من المجتمعين يحفظه عن ظهر قلب، فيردد الفاظه ويتبعه الآخرون، فلا يسع البوليس الا سوقهم عشرات امامه الى السجن، للحكم عليهم بايام في السجن او غرامات لانهم خرقوا قانون الاجتماعات اما القسم فانه مخفي في صدورهم.

ان هذا القسم هو المارد الجبار الذي اقض مضاجع المستعمرين البيض، فان ١٢ مليونا من الافريقيين ونصف مليون من الهنود قطعوا على انفسهم عهداً ان يظلوا يرددونه الى ان ينالوا حريتهم كاملة.

نحن شعب جنوب افريقية!

والقسم كلمات قليلة. ولكنها تبين الكثير مما حرمته اخواننا الافريقيون في جنوب هذه القارة. جاء فيه —

«نحن، شعب جنوب افريقية، نعلم بلادنا كلها والعالم بأجمعه بالميثاق التالي..

«ان جنوب افريقية ملك لجميع الذين يعيشون في ارضها، سواء كانوا من السود او البيض، ولا تستطيع اي حكومة ان تدعي لنفسها السلطة علينا، بحق وعدل، الا اذا كانت سلطتها على اساس ارادة الشعب مستمدة منها»

«لقد سرق شعبنا من حقه الآيل اليه من الاجيال القادمة في ملكية الارض وحقه في الحرية وفي السلام، وقد حرمتنا من هذا كله حكومة مؤسسة على الظلم وعدم المساواة..»

«ان بلادنا لن تعرف معنى النجاح او الحرية الا اذا عاش افراد الشعب جميعاً في اخاء، وتمتعوا بحقوق وفرص متساوية».

«ولهذا نوافق على ميثاق الحرية مواطنين واخوانا، ونقطع على نفوسنا عهداً بأن نبذل الجهد معاً بكل ما نملك من قوة وشجاعة الى ان تحدث التغييرات الدمقراطية التي نريدها.

«ان لكل رجل ولكل امرأة الحق في ان يقترع لانتخاب من يمثله في كل هيئة تشريعية تصدر القوانين، وله الحق في ان يرشح نفسه عضواً فيها»

«ان من حق كل فرد من افراد الشعب ان يساهم بنصيب في ادارة البلاد، وحقوق الجميع متساوية، بغض النظر عن العنصر او الجنس او اللون»

«يجب ان يكون هناك مساواة في المركز القانوني لكل فرد، أمام مجالس الدولة والمحاكم والمدارس.

«يجب ان يكون من حق كل فرد ان يتساوى مع الآخرين في حق استعمال لغته الخاصة وتنمية ثقافة شعبه وعاداته»

التفرقة جريمة

«يجب ان يحمي القانون مجموعات الشعب كلها من اي اهانة توجه الى عنصرهم او كرامتهم القومية»

«يجب ان تكون الدعوة الى التفرقة بسبب العنصر او الجنسية او الدين واحتقار اي انسان لاي سبب من هذه الاسباب، من الجرائم المعاقب عليها، ويجب وقف العمل بجميع قوانين التفرقة»

«يجب ان ترد الثروة القومية في البلاد، وهي تركة سكان جنوب افريقية الى الشعب».

«يجب انهاء القيود التي تحد من ملكية الارض لفريق عنصري دون الآخر، وان يعاد تقسيم الارض بين الذين يستغلونها ويعملون فيها للقضاء على المجاعات والجوع في الارض»

«يجب ان تساعد الدولة الفلاحين بالالات والمعدات والبذور والجرارات

«يجب ان تمنح حرية التحرك والتنقل لكل من يعمل في الارض، ويجب ان يكون لكل انسان الحق في زراعة الارض التي يريدها ولن يسرق فريق من الشعب الاكثرية من ماشيتها كما يجب ان يمنع العمل الالزامي، ومزارع السجون»

٥٠ ساعة اسبوعياً:

«ويجب ان يعطى جميع العاملين الحرية في انشاء نقاباتهم، وانتخاب موظفي هذه النقابات، وعقد اتفاقات مع اصحاب العمل بشأن الاجور، والمساواة فيها والا يزيد اسبوع العمل على ٥٠ ساعة في وان يكون هناك حد ادنى للاجور واجازة سنوية مدفوعة الاجر، واجازات مرضية، وان يكون للجميع حق سكنى البيوت التي يريدونها، في اي مكان يشاؤون»

«يجب ان يحمي القانون حق كل فرد في الكلام وتنظيم وعقد الاجتماعات وفي النشر او العبادة او تعليم اطفاله كما يريد»

افتحوا الكنوز

«يجب ان يحمي القانون سرية البيوت من هجمات رجال البوليس بدون مبرر.

«لن يسمح بنفي او سجن او تقييد حرية اي انسان بدون محاكمة عادلة ولن يسمح بالحكم على اي انسان بأمر حكومة ما، ويجب ان تكون المحاكم ممثلة لجميع افراد الشعب، ولا يسجن الا من ارتكب جريمة خطيرة ضد الشعب، وان يكون سجنه للتهذيب والتعليم وليس للانتقام، وان يدخل قوات البوليس والجيش اي انسان على اساس المساواة ليساعدوا الشعب ويحموه»

«يجب ان نكون جميع الكنوز الثقافية في العالم مفتوحة امامنا جميعاً، وان نكون احراراً في تبادل الكتب والافكار والاتصال بسكان البلاد الأخرى، وان يكون التعليم حرا اجبارياً عاماً يتساوى فيه جميع الاطفال

«وليعلن كل من يحب وطنه وشعبه، كما اعلنا نحن هنا، اننا سنكافح من اجل هذه الحريات جنباً الى جنب، طوال حياتنا الى ان نفوز بحريتنا التي اغتصبها الغاصبون»

حول العالم

اليد والارض والماء

يعد احد مخرجي الافلام السينمائية في العراق فيلما يوضح فيه الثورة على الاقطاع ودور الاصلاح الزراعي في تكوين المجتمع. وقد اطلق عليه اسم «اليد والارض والماء» ووقع اختيار المخرج على فاتن حمامة لتقوم ببطولة الفيلم.

الارض ابطأت سرعتها

صرح عالم ياباني بان الارض ظلت طيلة سنة ونصف تقلل من سرعة دورانها بمعدل اربعة ثوان وثمانية اجزاء من ..... جزء من الثانية بدون ان تعرف الاسباب. وقد عادت بعد ذلك الى سرعتها السابقة.

هيكل حيوان من ١٧٠ مليون سنة

عثر احد الطلبة على بقايا هيكل حيوان الدينا صور الذي يرجع عهده الى ١٧٠ مليون سنة في ولاية كنكتيكت في الولايات المتحدة.

وقد ارسلت هذه البقايا الى جامعة ييل لدراستها. ويقول الاخصائيون في تلك الجامعة ان حجم الديناصور المكتشف حديثا يبلغ ضعفي حجم اي ديناصور اكتشف حتى الان.

خلع الاسنان بدون ألم

اخترع احد اطباء الاسنان في المانيا الدمقراطية طريقة جديدة لخلع الاسنان بدون الم وتستخدم فيها الذبذبات السريعة بدلا من طريقة الخلع العادية وثبت نجاح هذه الطريقة تماما.

٦٠ الف مليون سيجارة تدخنها المانيا

تقول الدوائر الصناعية ان كميات السجاير التي دخنها سكان المانيا الغربية في عام ١٩٥٨ ستبلغ الف مليون سيجارة او بما يزيد بنسبة ٨ في المئة عما دخنوه في العام الماضي.

٣٨ دولة آسيوية وافريقية تشترك في مؤتمرها الاقتصادي

لبت ٣٨ دولة اسيوية وافريقية دعوة الامانة العامة للمؤتمر الاسيوي الافريقي لعقد مؤتمر اقتصادي اسيوي افريقي يعقد في القاهرة في ٨ كانون الاول ١٩٥٨.

المغرب مصمم

الرباط - اذاعت اسوشيتد برس ان المفاوضات بين الولايات المتحدة والمغرب بشأن القواعد الامريكية في ذلك القطر قد اظهرت ان محمد الخامس ملك المغرب مصمم على اخلاء بلاده من القواعد الامريكية والقوات الفرنسية والاسبانية المرابطة فيها.

واضافت الوكالة ان قيمة القواعد الجوية الامريكية في المغرب تبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

العواصف الرملية تجلب الدمار والتلف الى البلاد

خسائر النقب تبلغ مليون ليرة وخسائر الحرائق نصف مليون. البروفسور اشبل يقول: لقد حملت العاصفة من الرمل ما جرف من الرمال لحفر قناة السويس

حيفا — لمكاتب الاتحاد — اجتاحت إسرائيل والشرق الاوسط عواصف هوجاء تباينت ضراوتها ومميزاتها في انحاء البلاد المختلفة، وبينما اشتدت العاصفة عنفا وحملت الرمال والغبار الكثيفة لم تكن الرمال طابع العاصفة في الشمال.

ولكن الدمار والحرائق والتلف هي الامور المشتركة التي تميزت بها ذيول العاصفة في كل مكان.

في الجنوب

ويقول مراسلنا في الجنوب ان العاصفة الرملية التي اصابت ايلات وازعجتها اربعة ايام زحفت الى الشمال واصابت بير السبع ومن ثم وصلت الى القدس.

ويقول ان سرعتها في بعض الاحيان وصلت ٨٠ كيلو مترا في الساعة وكست شوارع بير السبع بطبقة من الرمال وعرقلت المواصلات واتلفت الحبوب.

وتقول جوروزلم بوست ان التلف الذي اصاب المزروعات والابنية والمستوطنات في الجنوب يبلغ مليون ليرة.

وفي كيبوتس جفولوت (الحدود) مثلا كست الرمال الاراضي المروية واتلفت العاصفة نبات السكر والبطاطا تماما. بالاضافة الى هذا تحطمت جدران بعض الابنية واتلفت المزروعات في ٤٠٠٠ دونم. كذلك اقتلعت العاصفة اشجار الفاكهة.

واعلنت ادارات كيبوتسات مشمار هنيجيف وسعد وهتزريم ان الدمار الذي لحق ابنيتهم يقدر بمئة الف ليرة. واعلنت مستوطنات عين هاشلوشا وبئيري ونير اسحاق في النقب الغربي ان خسائرها تبلغ ٢٠٠ الف ليرة.

الحرائق تسبب خسائر فادحة

ووردت الانباء ان الحرائق التي اشتعلت في انحاء مختلفة في البلاد قد سببت خسائر بمقدار نصف مليون ليرة.

وفي تل ابيب أتى الحريق على عدد من البيوت. واتت حرائق اخرى على بيوت في نير تسيون وكفار آتا (بالقرب من حيفا) وكيبوتس ريفاديم في النقب.

واما الحريق الذي نشب في منجرة في تل ابيب فقد دمر اربعة مشاغل وبيتين في كل منهما اربع شقق. كذلك سبب الحريق خرابا لخمسة مصانع واربع بنايات أخرى.

العاصفة تستمر

لقد حملت ٣٠ مليون طن رمل

واذاع مرصد مطار اللد ان العاصفة ستستمر بضعة ايام أخرى وتحمل معها الرمال في الجنوب ومن غير المتوقع هطول الامطار قبل ان تنفذ طاقة العاصفة.

وفسر البروفسور دوف اشبل اسباب العاصفة فقال بعد ان ذكر ان مثل هذه العاصفة الرملية نادرة الوقوع ولم يحدث ان هبت منذ عشرات السنين، قال:

ان الرياح الشرقية القوية تحمل الرمال من منطقة عالية الضغط في آسيا الوسطى. ان العواصف الرملية في منطقتنا تهب عادة من الصحراء الغربية في افريقيا الشمالية تحملها الينا رياح غربية او غربية جنوبية وتكون حرارتها مرتفعة، اما هذه العاصفة فقد حمل الريح البارد الغبار وذرات التربة من صحاري سوريا والعراق وشمال شبه الجزيرة العربية.

واضاف ان القياسات التي أجريت في اسرائيل تؤكد ان الغبار الذي حل بالمنطقة كان بمقدار ٢٠ طن الى ١٠٤ اطنان في كل كيلو متر مربع، وان كمية الرمال والغبار التي حملتها العاصفة ونقلتها من مكان الى آخر تقدر بـ ٣٠ مليون طن او ما يساوي ما جرف من الرمال لحفر قناة السويس.

وينتهي البروفسور الى القول ان العاصفة ستستمر ومن غير المتوقع ان تهطل الامطار في المستقبل القريب.

ريفتن يقول: ش.ب. يجلب الاضرار على الدولة

بات يام — في اجتماع عقده المبام في ناديه هنا خطب النائب المبامي ريفتن فهاجم جهاز الاستخبارات («ش.ب») واستنكر محاولة تغيير نظام الانتخابات العامة.

وقال ريفتن: ان جهاز الاستخبارات (ش.ب) يجلب الضرر على الدولة وان اهرون كوهن المتهم بالتجسس لم يقم باي جريمة.

اما بشأن نظام الانتخابات فقال ان تغييره سيزيد من قوة الصهيونيين العموميين ويرفعهم الى مكانة حزب بديل للمباي بينما يضعف أحزاب العمال كلها.

٢٠٠ عامل مع عائلاتهم واولادهم يتظاهرون مطالبين بالعمل

بيت شمس — تظاهر هنا نحو ٢٠٠ عاطل عن العمل مع نسائهم واولادهم مطالبين بتوفير عمل لهم.

وقد سار المتظاهرون الى المجلس المحلي وهم يهتفون: «الخبز العمل» ثم اتجهوا الى مكتب العمل. ولمدة ساعتين حاول سكرتير المكتب ان يهدىء من روع المتظاهرين بالوعد بانه سيتصل بوزارة العمل وبطالبها زيادة مخصصات الاشغال العامة

واستنكر المتظاهرون التمييز الطائفي الذي يجري في توزيع العمل. وقد وافق المتظاهرون على ارسال وفد الى وزارة العمل لتقديم مطالبهم.

الحكومة تضغط على منتجي السجاير لتخفيض نوعية السجاير الرخيصة

تل ابيب — يؤخذ من نبأ نشرته صحيفة مسائية هنا ان الحكومة تضغط الان على شركات السجاير بغية ارغامها على تخفيض نوعية السجاير الرخيصة (التي ارتفعت اسعارها قبل ايام فقط) الامر الذي سيضطر جمهور المدخنين الى تدخين سجاير من الانواع العالية التي تجبى عليها ضرائب مرتفعة.

ووفقا لما نشرته هذه الصحيفة ان الموظفين الكبار في وزارة المالية قد استدعوا اليهم منتجي السجاير واقترحوا عليهم تخفيض نوعية السجاير الرخيصة.

وجدير بالذكر ان اسعار السجاير العالية قد ارتفعت قبل شهر تقريبا «فهبط» الناس الى الانواع الرخيصة فزادت الحكومة اسعارها وها هي الان تضغط لتخفيض نوعية هذه السجاير لاضطرار المدخنين الى تدخين الانواع العالية.

مظاهرة اصدار التصاريح تمهيدا للانتخابات

قلنسوة — تمهيدا لمعركة الانتخابات وبقصد سرقة الاصوات دأب الحاكم العسكري عن طريق اعوانه على منح المواطنين تصاريح بمدد طويلة. ولكن الغريب ان هذه التصاريح تعطى الى اولئك الذين لا يحتاجون اليها. اما الدمقراطيون والشيوعيون فالحاكم يمسك التصاريح عنهم...

وقد منع التصريح مثلاً عن العامل عبد الحميد يوسف ماناني وعبد الرحيم غزاوي مع العلم أنهما يعيلان عائلتين كبيرتين وقد كررا مطالبة عبدالله الكرمية المسؤول عن مكتب العمل بتصريحين طوال الثمانية الاشهر الاخيرة بدون فائدة لان الحاكم العسكري لايريد اصدار التصاريح الى المستقيمين.

ويقول مراسلنا ان عدداً من العمال لم يحصلوا على التصاريح الضرورية وهم يتساءلون: كيف يتحدث الحاكم العسكري واعوانه عن التسهيلات في هذه الايام؟

ام ان هذه التسهيلات تقتصر على الموالين للحكم العسكري؟

الواقع ان الموالين لم يشكوا صعوبة ما ومظاهرة اعطائهم التصاريح انما هي ذر للرماد في العيون.

فيلم عن حياة لينين هدية سوفياتية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — اهدت وزارة الثقافة في الاتحاد السوفياتي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فلما سوفياتيا جديدا عن حياة فلاديمير ايليتش لينين عبقري الثورة الاشتراكية ومرشد الطبقة العاملة العالمية.

وقد سلم الهدية السفير السوفياتي، بودوروف، الى وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المؤلف من الرفيقين عضوي المكتب السياسي، توفيق طوبي وموشه سنيه.

وشكر الوفد للسفير ولوزارة الثقافة السوفياتية هديتهم الغالية هذه.

١١ بالمئة من محصول البندورة اتلف

خطباء المجلس الزراعي يطلبون وقف الاستيراد المنافس

تل ابيب — اعترف نائب وزير الزراعة، تسور، امام المجلس الزراعي العام ان ١١ بالمئة من محصول البندورة الذي يجمعه المزارعون خلال هذه السنة قد اتلف. وادعى تسور انه جرت محاولات لحل قضية فائض البندورة ولكن دون جدوى، وقال انه بسبب الفائض فستخفض مساحات زراعة خضار كثيرة من مثل البصل والبندورة والخيار والجزر والفلفل.

وفي اجتماع المجلس الزراعي العام طلب كرمل (فرع الدواجن) تخفيض اسعار العلف في هذا الفرع.

وقال ديان (من نهلال) وغيره من المندوبين انه يجب وقف الاستيراد الحكومي الذي ينافس الانتاج المحلي من مثل مسحوق الحليب والجبنة وغيرها. وطالب ديان وقف هذا الاستيراد المرتبط بالقروض الامريكية حتى ولو كان الامر ينتج «صعوبات عديدة».

ووافق المجلس من جديد على «ضرورة» عقد اتفاقيات في فروع الخضار المختلفة والبيض مع اجراء بعض التغييرات. والخلافات حول هذه الاتفاقيات يجب تقديمها للبحث في لجنة الوزراء الاقتصادية.

واتضح في الاجتماع ان ٥٣٢ مليون بيضة قد صرفت في البلاد ونحو ١٣٣ مليون بيضة ارسلت الى الخارج. ولكن القضية هي اذا كان يمكن الحصول على اسعار عالية واذا كانت هذه الاسعار تتلاءم مع نفقات الانتاج.

رئاسة حركة الصداقة تطلب حظر عرض فيلم معاد للسوفيات

تل ابيب — توجهت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الى وزير الداخلية والى مجلس رقابة الافلام مطالبة بوقف عرض الفيلم الامريكي «فتاة من برلين» في سينما «تل ابيب» وبمنع عرضه في دور السينما في البلاد.

وقالت رئاسة حركة الصداقة في رسالتها الى وزير الداخلية ومجلس رقابة الافلام ان الفيلم المذكور يشوه تاريخ الحرب المعادية للنازية ويفتري على الجيش السوفياتي الذي كان اول من وصل الى برلين وهزم جيوش هتلر. وان الفيلم يمس بمشاعر الجمهور الاسرائيلي وبذكريات ضحايا النازية وقد يضر بالعلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وقد توجهت رئاسة حركة الصداقة الى الكثير من المنظمات والشخصيات للعمل على حظر هذا الفيلم الذي يهدف الى تطهير الجيش النازي وتسميم افكار الجيل الجديد الذي لم يشهد جرائم النازية ومجرد عرض هذا الفيلم في اسرائيل انما يمس بالكرامة القومية.

وطلبت الرئاسة ايضاً التنديد بالذين سمحوا بعرض هذا الفيلم الذي يظهر ان سكان برلين هتلر وغوبلز وكأنهم ضحايا الجيش السوفياتي.

منشور منظمة المكافحين ضد النازية

ووزعت منظمة المكافحين ضد النازية منشوراً على ابواب السينما دعت فيه الى مقاطعة الفيلم والمطالبة بحظره.

وجدير بالذكر ان ناقدي الافلام في صحف كثيرة، وبينها معريب وهآرتس، قد كتبوا ينددون بهدف الفيلم وقالت معريب ان الفيلم ليس نقياً من خطر مضاعف: المساس بمشاعر الجمهور وتشويه سمعة جيش دولة اجنبية ناضل وضحى ضد النازيين».

واشارت هآرتس الى ان الفيلم قد انتج بارشاد وزارة الخارجية الامريكية وان هدفه مساعدة زعماء حلف الاطلنطي في جهودهم لاقامة الجيش الاطلنطي.

«سوق الاشغال الشاقة» على جبل الكرمل

بقلم محمد خاص

في كل صباح يعرضون قوة سواعدهم وكأنهم في فرقة رياضية ويأتي الشاري، ينظر الى الاجسام السمراء المتباينة سمنة ونحافة وطولا وقصراً، و... يختار الاقوى. ويستمر الحال من الخامسة حتى العاشرة صباحاً وينفض الجمع آحاداً ويتفرق العشرات بعد ان طال الانتظار بدون جدوى.

هذا ما يحدث يومياً في... سوق الاشغال الشاقة في مركز الكرمل.

في القرى

والذين يعرضون قوة سواعدهم وعضلاتهم في السوق هم عمال عرب، من قرى مختلفة. بينهم ابن الرينة وكفر كنا وابن طرعة والمشهد وأبناء قرى أخرى كثيرة. كلهم خرجوا من «بيتو» الحكم العسكري بتصاريح تسجل فيها ان «هدف الزيارة هو... العمل».

ولكن الطريق بين كلمة «العمل» المذكورة في التصاريح وبين العمل الحقيقي هو طريق طويل شاق يمتد من هذه القرى الى مركز جبل الكرمل، الى سوق الاشغال الشاقة واحياناً كثيرة الى سيارة البوليس وايدي البوليس.

السوق

والسوق متحرك، فهو تارة هنا وتارة هناك. ومكانه يعتمد على اين يقف اوائل القادمين اليه. ويتزايد العدد شيئاً فشيئاً الى ان يصل في بعض الاحيان الى مئة. وعدم الوعي والغربة والتكاليف والجوع والعيال، كلها تدفع «عارضي العضلات» الى التنافس على اول مشتر. فما ان يقترب من السوق حتى يندفع نحوه عشرات كل يقول له.. «أنا يا خواجه»!

و«الخواجه» الذي يرى في السوق بضاعة رابحة يقف وينظر.. ويتفحص بل وكثيراً ما يمتحن العضلات، يجسها ويختبر قوتها، ثم يراجع النتائج في عقله والعيون الجائعة متعلقة به، بشفتيه اللتين منهما سيصدر الحكم. والنتيجة تكون طبطبات خفيفة على ظهر هذا او ذاك مشفوعة بالامر «تعال انت».

الى اين؟ الى اي نوع من العمل؟ سألت احدهم كان قد وقع اختيار الخواجة عليه في اليوم السابق.

— الى الاشغال الشاقة. الى الاعمال التي لا يقبل الكثيرون من العمال اليهود العمل فيها بالأجور ذاتها وبالشروط نفسها.

والأجور هي نصف ما يأخذه العامل اليهودي او اكثر من النصف بقليل. والعمل الرسمي مدته ثماني ساعات ولكن الذين التقيت بهم من العمال يؤكدون انه يندر ان يعملوا ثماني ساعات «فلا مانع من العمل ساعة أخرى على حساب الله والنبي» — كما قال احدهم.

— واين تنامون؟ سألتهم

— في المباني التي لم تكمل، تحت الاشجار في الصيف، في جحور نستأجرها في الشتاء باجر شهري يضاف اليه بعض «الخدمات التي تقدمها لصاحب الملك»!

«يوفي نوف»

و«يوفي نوف»؟ — وتعني المنظر الجميل — هو اسم شارع في الكرمل، انه الشارع الذي يحاذي البانوراما. الشعراء قالوا عنه ان كل صنوبرة فيه تروي سراً. غير ان «الاسرار» التي ترتكب فيه في النهار، في وضح النهار، لا تجد من يرويها.

والعمال العرب، عارضو بضاعة سوق الاشغال الشاقة يكرهون أشد الكره هذا الشارع يوفي نوف، انهم لم يذهبوا اليه متنزهين. وانما... نقلوا اليه في سيارة البوليس، حيث الشتم والاهانة والضرب المبرح.

وعملية صيد ضحايا شارع التعذيب «يوفي نوف» تبدأ بجولة سيارة البوليس في المركز ولدى التقاط عربي يبدأ السؤال اولا عن الهوية وثانياً عن التصريح وثالثاً عن مكان السكن ورابعاً عن مكان العمل وخامساً عن سبب وجوده في المكان الذي يقف فيه واي ارتباك في الاجابة يقود الى «يوفي نوف».

فيحيى سعيد، من كفركنا، مثلاً، كان يقف في المركز عند العصر وقد اجاب «بطلاقة» على الاسئلة. فتركه البوليس. وقال يحيى لزميل كان يقف معه انني لا اعرف لماذا يتعقبونا بهذا الشكل؟

وسمع الامر احد الذين شهدوا البوليس «يحقق» مع يحيى، فقال «لانكم عرب وسخين» ورد عليه يحيى وتدخل البوليس وذهب يحيى الى شارع «يوفي نوف» حيث بدأت عملية التعذيب.

ولما تعب الشرطي جاء دور الاومباشي فسأل يحيى: أتدفع ضريبة دخل؟

وطبيعي ان يقول يحيى انه لا يدفع، فانه لا دخل له تقريباً.

— لا تدفع؟ اذن سأعلمك كيف تدفع وعادت العملية التعذيبية تتكرر.

وهذه ليست الحادثة الوحيدة. فمن ضحايا شارع يوفي نوف الكثير من العمال العرب.

العزيزية

والتعذيب على انواع. والبوليس يتفنن فيه. فقد كان خمسة من الشباب، احمد حسن دغراوي، علي محمود مزيد، عمر زهدي (من الرينة) وسالم احمد منزل (كفركنا) واحمد ابراهيم شحادة (المشهد) يجلسون على احد المقاعد العامة في المركز وجاءت سيارة البوليس.

— ماذا تفعلون هنا؟ سأل البوليس

— ننتظر فرج الله! ننتظر العمل!

— لكن المقاعد هنا لركاب الباصات فقط وانتم تقعدون عليها خلافاً للقانون.

وأمروا بالصعود الى السيارة. وسارت فيهم حتى... العزيزية وهناك انزلوا وضرب كل واحد «بوكس». وعادت السيارة تبحث عن ضحايا جديدة. اما الخمسة فاضطروا الى العودة سيراً على الاقدام «لقلة ما في اليد».

ان الحوادث التي يرويها العمال العرب عن المعاملة التي يلقونها تبين الى اي حد وصل الاستهتار بحياة عمال جاءوا من قراهم ليحظوا بالعمل.

في قراهم صودرت اراضيهم. وفي المدن لا يقبلون في مكتب العمل العام. فيذهبون الى سوق الاشغال الشاقة والقليلون منهم يجدون عملا واكثرهم يجدون.. سيارة البوليس ووحشية البوليس.

ان الذين تساءلوا كيف وصل افراد من شرطة الحدود الى قتل نحو ٥٠ عربياً بدم بارد في كفرقاسم يجب ان يعرفوا ان الجرائم المريعة لا تزال ترتكب بحق العرب.

وهذا هو مثل عنها.

ماذا ستفعل سكرتارية مجلس عمال حيفا بشأن مؤامرة ادارة مصنع آتا

حيفا — «ماذا تنوي سكرتارية مجلس عمال حيفا ان تفعل لمساعدة عمال «آتا» في نضالهم ضد مؤامرة ادارة المصنع لفرض عقوبات على عمال قسم النسيج؟» هذا هو السؤال الذي وجهه الرفيق دب كانس باسم الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا الى سكرتارية المجلس.

فكما هو معروف كانت زعامة اللجنة التنفيذية للهستدروت قد قررت اعادة «الاهتمام بعمال آتا» الى مجلس عمال حيفا بعد ان كان الامر قد اخذ من يده الى اللجنة التنفيذية حيث قام المبائيون اذ ذاك بالتساهل مع صاحب آتا «مولر» على حساب العمال.

وذكر العضو الشيوعي في رسالته الى سكرتارية مجلس عمال حيفا بهذا الشأن انه لما كان دخول السكرتارية الى الموضوع يعرقل الان فقد بقي العمال دون موقف واضح خصوصاً وان سكرتارية مجلس العمال تجيبهم على اسئلتهم بأنه «من الضروري ان ينتظروا حتى ترتب الامور»!!

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا دعوة سكرتير مكتب عمال الشبيبة العاملة لمواصلة البحث في قضايا العمل ولالقاء بيان عما يجري في المكتب بعد ان اثير الموضوع في مجلس عمال حيفا.

هل يلزم الموظف بتفسير رفضه اي طلب يقدمه اليه مواطن؟

القدس — ثارت عاصفة شديدة في الكنيست في اعقاب التصويت على الاقتراح الذي يطالب بان يلزم موظف الحكومة الذي يرفض طلبا لاي مواطن ان يفسر سبب الرفض.

وقد تقدم وزير القضاء روزن وعضو الكنيست بوربهاي (مباي) بتعديلات على القانون تمس بحقوق المواطن.

وقد استمر التعديل والتصويت على ذلك مدة ساعة كاملة توازت فيها اصوات التأييد والمعارضة (٣٨ ضد ٣٨) اما كتلة مبام فقد تغيبت كلها عن الجلسة.

وسيستمر النقاش على هذا الموضوع فيما بعد.

البنوك تمنح الحكومة قروضا بدون فائدة لتمويل النفقات العسكرية

القدس — ارتفع دخل البنوك في سنة ١٩٥٧ بنحو ٢٤ المئة عما كان عليه في السنة التي سبقت ووصل الى ٥٢٫٧ مليون ليرة. اما النفقات فقد ارتفعت بنحو ٣٠ بالمئة ووصلت الى ٤٨٫٥ مليون ليرة.

وجاء في الاحصاء الاخير الذي اصدره البنك الاسرائيلي ان الربح في سنة ١٩٥٧ قد بلغ ١٥٫٥ بالمئة من رأس المال الذاتي و٦٫٥ بالمئة من الدخل بينما الربح في سنة ١٩٥٨ بلغ ٢٧٫٢ بالمئة من رأس المال الذاتي و١١٫٣ بالمئة من الدخل. ومع هذا فان الاحصاء يذكر ان ثمة بنوكا في اسرائيل قد بلغت ارباحها اكثر من ٢٠ بالمئة من الدخل.

واتضح من الاحصاء ان الهبوط في معدل الفائدة قد نتج من ان هذه البنوك تعطي الحكومة قروضا بدون فائدة. وكما هو معروف فان القسم الاكبر من هذه القروض تلتهمه النفقات العسكرية.

ومداخيل البنوك من الفائدة والتعامل بالكمبيالات قد وصلت في هذه السنة الى ٣٣٫٥ مليون ليرة اي بارتفاع نحو ٢٠ بالمئة عما كانت عليه هذه المداخيل في السنة التي سبقت...

لجنة ادارة بلدية الناصرة تطالب بالغاء الحكم العسكري

فؤاد خوري يقترح عقد مؤتمر لرؤساء المجالس البلدية والمحلية لبحث الوسائل لالغاء الحكم العسكري

الناصرة — قررت لجنة ادارة البلدية بالاجماع ان يطالب المجلس البلدي بالغاء الحكم العسكري الذي لم يعد مبرر لوجوده والذي يذيق المواطنين العرب صنوف الظلم والاضطهاد.

وقد اوصت اللجنة الادارية المجلس البلدي بالتوجه بهذا الطلب الى اللجنة الوزارية التي عينت خصيصاً لبحث الحكم العسكري والى جميع الكتل السياسية في الكنيست والى رئيس الحكومة أيضاً.

وقد اقترح عضو اللجنة فؤاد خوري ان يلبي الرئيس امين جرجوره النداء الذي توجه به رئيس بلدية شفاعمرو داعياً الى عقد مؤتمر لرؤساء المجالس البلدية والمحلية في المدن والقرى العربية، لبحث الوسائل الناجعة للمطالبة بالغاء الحكم العسكري. ولكن رئيس البلدية امين جرجوره رفض هذا الاقتراح واكتفى بان يرسل مجلس الناصرة المذكرات المنوه عنها الى المراجع المسؤولة.

وكان قد اقترح بحث موضوع المطالبة بالغاء الحكم العسكري، عضو لجنة الادارة سهيل الكنج.

اتحاد النساء ولجنة الامهات باسرائيل يطالبان مؤتمر جنيف بوقف التجارب النووية

تل ابيب — ارسل اتحاد النساء الدمقراطيات ولجنة الامهات في اسرائيل بكتاب الى مؤتمر جنيف لوقف التجارب النووية، والكتاب يطالب بابداء الرغبة الطيبة والوصول الى اتفاق على وقف التجارب النووية فورا والى الابد، ودرء اخطار الحرب النووية وضمان السلام ومستقبل الانسانية.

وجاء في الكتاب اننا نتوجه اليكم بهذا الطلب باسم الوف النساء والامهات القلقات على سلامة العالم وصحة اولادنا ومستقبل الاجيال القادمة، اننا نشارك في القلق العميق الذي يسود مختلف الشعوب من اخطار الاشعاعات الذرية على صحة الجنس البشري وتطوره.

لقد وقع نحو ٢٠ الف امرأة يهودية وعربية في بلادنا على عرائض تطالب بوقف تجارب الاسلحة النووية. والوف اخرى اعربوا عن تأييدهم لهذه العرائض في الاجتماعات والمؤتمرات العامة التي عقدت في بلادنا. اننا نتوجه اليكم باسم حب الام باسم حب الحياة والسلام ان تظهروا في اتجاهاتكم النية الطيبة وتصلوا الى اتفاق على وقف التجارب النووية.

رينولدس نيوز البريطانية تتساءل:

لماذا لا توافق بريطانيا واميركا على ايقاف التجارب النووية الان

لندن — قالت صحيفة رينولدس نيوز في معرض حديثها عن مؤتمر جنيف لايقاف التجارب النووية ان العلماء فقط يعرفون مدى الاخطار التي يتعرض لها الجنس البشري نتيجة التجارب النووية. ولكن الامر الواضح ان عدد اولئك الذين سيموتون قبل اوانهم سيزداد.

وتساءلت الصحيفة لماذا ترفض بريطانيا والولايات المتحدة ايقاف التجارب النووية بعد ان وافق الاتحاد السوفياتي على مشروع للاشراف الدولي على اتفاق بشأن ايقاف التجارب النووية؟

وقد طالبت الصحيفة في نهاية مقالها ان توافق بريطانيا على ايقاف التجارب النووية.

اتحاد غانا وغينيا

اكرا — ستؤلف غانا وغينيا نواة اتحاد دول غربي افريقيا.

هذا ما اذاعه رئيسا وزارتي غانا وغينيا حين اعلنا اتحاد دولتيهما تحت علم واحد وحين اعربا انهما سيعملان على تطوير صلاتهما وتنسيق سياستهما في ميادين الدفاع والاقتصاد والشؤون الخارجية.

وجاء في البيان الذي صدر في اعقاب مباحثات رئيسي وزارتي القطرين ان الخطوة الثانية ستكون صياغة دستور موحد ولكنهما اعلنا ان خطوتهما لن تؤثر على انتساب غانا الى مجموعة الدول البريطانية او انتساب غينيا الى مجموعة الدول الفرنسية.

رينولدز نيوز:

اكتشافات «ش.ب.» جاءت في وقت ازدياد المقاومة للحكم العسكري

لندن — كتبت جريدة «رينولدز نيوز» اللندنية لمراسلها في القدس ان القضيتين اللتين كشف عنهما في مطلع هذا الشهر، قضية اهرون كوهن «وشبكة التجسس السورية» — تسببان لرؤساء جهاز الاستخبارات — «ش. ب» وجع رأس شديد اكثر من المعتاد. وذلك لان كل منهما قد تؤدي الى نزاع سياسي داخلي.

ويقول المراسل «ان وجود وكلاء كهؤلاء كان معروفاً من قبل غير ان مأساة الكشف عنهم هو ان ذلك قد جاء في وقت بدأت فيه الكنيست تظهر عطفاً على مقاومة القيود التي يفرضها الحكم العسكري.»

ويقول المراسل ايضاً انه يبدو ان اهرون كوهن لم يقبض عليه متلبساً بجريمة فعلا، وبعد ان يذكر ان اهرون كوهن معتقل بموجب قانون «جرائم ضد الدولة» يستعرض قضية هذا القانون وكيف أقر في الكنيست قبل نحو سنة. ويقول، والآن بعد ان ظهر كيف يفرض القانون على المتهم ان يثبت براءته يبدي يهود لبراليون كثيرون ما هو اكثر من مجرد القلق والاضطراب.

المباي لا ينهي خلافاته الداخلية!

تل ابيب — مباحثات سكرتيرية المباي، لانهاء الخلافات الداخلية، التي استمرت طوال يوم السبت الماضي في كفارهايروك لم تنته الى اتفاق.

وقد ظهرت اهمية هذه المباحثات وبالتالي خطورة الخلافات الداخلية من عدد الزعماء المبائيين الذين اشتركوا فيها. فقد اشترك فيها رئيس الوزراء بن غوريون والوزراء اشكول ولونس وسفير وارانى وموشة ديان وشمعون بيرس وشوشنا فرزر وابا حوشي رئيس بلدية حيفا وكيسي وغيرهم.

وقالت الصحف ان شمعون بيرس وشوشنا فرزر اعربوا عن وجهة نظر «الحرس الصغير».

واصدرت سكرتيرية المباي بيانا من هذه المباحثات لم تتعرض فيه الى مضمونها بل اعربت فيه عن «اشمئزازها»!!! من اولئك الذين يغالون بهذه الخلافات الداخلية.

وتقول جروزلم بوست مع ان المباي قرر ان لا ينشر اي شيء من هذه المباحثات ولكن المفهوم انها تركت بدون حل قضايا جوهرية.

والمعروف ان هدف هذه المباحثات «رص صفوف» المباي تمهيداً للانتخابات وستستمر في يوم السبت القادم.

قريباً ستصدر



مجلة الشباب

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة تشمل

- نتائج امتحان البجروت
- عودة اللاجئين — حق مقدس
- تشيخوف الكاتب الانساني
- الجزائر والغزو الاستعماري الفرنسي
- من التراث
- زاوية الفتيات
- طبيب امرأته — قصة
- شخصيات عالمية تؤيد المهرجان
- ارشادات رياضية، الشاز...

الثمن ٢٠٠ بروطة

ممنوع النظر بالمنظار

حيفا — لمراسلنا الخاص — يوم الجمعة الماضي القى البوليس القبض على شابين من سكان الكبابير «بتهمة» حيازة منظار... ويقول بعض المواطنين ان جريمة الشابين انهما تفرجا على بعض المناظر الطبيعية في جبل الكرمل من خلال المنظار فرآهما احد المتأثرين بحملة التجسس الهستيرية فابلغ البوليس الذي اعتقلهما.

وقد قام البوليس بتفتيش منزل الشابين وصادر المجلات والجرائد والكتب المدرسية التي تخص «المتهمين»!

زيادة تعريفة البريد

القدس — علم هنا ان تعريفة البريد سترتفع ابتداء من اول شهر كانون اول القادم وهذه الزيادة في التعريفة بنحو ٢٠ بالمئة.

ويؤخذ من اوساط دائرة البريد ان الارتفاع سيكون في خدمة البريد الداخلية فقط اذ ان الخدمة الخارجية تقررها نقابة البريد الدولية.

الحاخام توليدانو وزير للاديان والوزير برزلاي وزير للبريد ايضا

القدس — قررت الحكومة توزيع الوزارات التي كان يشغلها «المتدينون» قبل خروجهم من الحكومة. فاعطي وزير الصحة، برزلاي، (المبامي) وزارة البريد وتقرر ضم الحاخام توليدانو الى الحكومة وزيراً للاديان اما وزارة الشؤون فسيبت في أمرها في الاسبوع القادم.

وستتقدم الحكومة الى الكنيست ببيان عن هذه التغييرات في الاسبوع القادم لاخذ موافقة عليه.

وفي جلسة الحكومة القى ابيدار سفير اسرائيل السابق في موسكو بياناً عن العلاقات السوفياتية — الاسرائيلية ثم اجاب على الاسئلة التي وجهت له. وعلم ان سفير اسرائيل في رومانيا، اريه هرال، سيقترح سفيراً لاسرائيل في الاتحاد السوفياتي.

اطلاق سراح جبرائيل وجميل شحادة

كفر ياسيف — خرج من السجن يوم الجمعة الماضي الرفيقان جبرائيل شحادة وجميل شحادة اللذان سجنا لمدة ثلاثة اسابيع لمخالفتهما امر النفي الى صفد.

وفي اليوم التالي حضر بوليس عكا وابلغهما امراً يقضي بان عليهما اثبات وجودهما يومياً في مركز البوليس في الوقت الذي يختارونه (اختاروا الساعة الخامسة مساء).

وقد استهجن الاهالي هذا الامر الذي يدل على استهتار سلطات الاضطهاد القومي باهالي القرية الذين استنكروا ملاحقة هذين الرفيقين اللذين نفيا الى صفد وعادا من منفاهما بعد ان تعرضت حياتهما الى الخطر.

حبيب بورقيبة (بقية)

ان اعتقالاته في تونس واتهامه للجمهورية العربية المتحدة هي جزء من مؤامرة اوسع نطاقاً. ففي الوقت ذاته صرح «نوري السعيد المغرب العربي» انه اعتقل عدداً من الضباط المصريين في تونس الذين يعملون مع الثوار الجزائريين بتهمة انهم يحرضون اولئك الثائرين للتآمر على حياته.

وقد قال ان «الخطر» على تونس لا يأتي من الشرق (اي من الجمهورية العربية المتحدة) بل من الغرب (من الجزائر).

والمقصود من هذا القول الاساءة الى جيش الشعب الجزائري تحقيقاً لغرضه المعروف وهو مساعدة فرنسا على توطيد مواقعها في تونس.

ويذكر القراء ان بورقيبة «عتب» على حكومة الجزائر الحرة لأنها رفضت اقتراح ديغول رئيس وزراء فرنسا لانهاء الحرب في الجزائر. ويذكر القراء ان ذلك الاقتراح كان يعني التسليم والتنازل عن استقلال الجزائر وحقها في الحرية.

ان حبيب بورقيبة الذي يتآمر على الوطن العربي كله سينتهي امره مثلما انتهى امر المتآمر قبله نوري السعيد.

ان الاعتقالات في تونس والحملة على الثورة الجزائرية من علائم الساعة.

من المسؤول عن نتائج البجروت السيئة؟

الناصرة — علمنا ان تسعة طلاب فقط من (٤٨) طالبا تقدموا لامتحان البجروت نجحوا هذه السنة من طلاب المدرسة الثانوية البلدية. وهذه النتيجة هي اسوأ نتيجة حصل عليها طلاب هذه المدرسة منذ اول سنة تقدموا فيها لهذا الامتحان سنة ١٩٥٣ حينما كانت النتيجة ٦٧ بالمئة.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس البلدي، ومثله لجنة المعارف البلدية كان قد درس هذه النتائج في السنوات السابقة وخرج بعدة نتائج لاصلاح الوضع، وعلى الرغم من بعض الجهود التي بذلت فالنتائج تسوء من سنة الى أخرى.

ان الرأي العام بين الطلاب والمعلمين يدل على ان السبب الرئيسي في هذا الفشل لا يعود الى النقائص المدرسية المتعلقة بالبلدية والمعلمين بقدر ما يعود الى سياسة الحكومة ووزارة المعارف ان الوزارات المختلفة والحكومة تسد الابواب امام خريجي المدارس الثانوية العربية، فضلا عن خريجي المدارس العليا كالجامعة العبرية وكلية التخنيون. فالشباب يتخرجون ويجدون ابواب الوظائف في الحكومة والمرافق الاقتصادية مغلقة امامهم وهذا يبعث اليأس من فائدة الجد والنجاح في الامتحان.

اننا ندعو الطلاب والمعلمين والمجالس البلدية والمحلية التي تدير مدارس ثانوية الى مطالبة الحكومة بفتح ابواب الوظائف امام الشباب المثقف المتخرج من المدارس الثانوية والعليا، كما ندعو المسؤولين الى تلافي النقائص الداخلية في المدارس توفيرا للجو المناسب للدراسة والنجاح.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز عن روح المرحوم سالم الخوري حنا وذلك يوم السبت ٢٩/١١/٥٨ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة مارجرجس للروم الارثوذكس في يافة الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه دعوة لجميع المعارف والاصدقاء.

تنصيب بطريرك انطاكية وسائر المشرق

دمشق — تحولت حفلة تنصيب غبطة البطريرك ثيوذوسيوس ابو رجيله بطريرك انطاكية وسائر المشرق الى مظاهرة للوحدة العربية.

فقد اناب الرئيس العربي جمال عبد الناصر عنه عبد الحميد سراج وزير داخلية الاقليم السوري لحضور حفلة التنصيب وبعثت الحكومة اللبنانية وفداً عنها برئاسة وزير الخارجية حسين العويني.

كذلك ابرق عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق الى البطريرك يهنئه ويتمنى له التوفيق في مهمته.

الاتحاد السوفياتي يعترف

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

السوفياتي بالنظام الجديد في السودان وسلم السفير السوفياتي في الخرطوم الاعتراف السوفياتي الى وزير الخارجية احمد خير.

واذاع رويتر ان حكومة المانيا الغربية اعترفت بالنظام الجديد في السودان، وبذلك يكون عدد الدول التي اعترفت بالسودان الجديد ١٢ دولة بينها الدول العربية وبريطانيا وفرنسا، اما الولايات المتحدة فلم تعترف بالنظام الجديد بعد.

خطوات النظام الجديد

واذاعت «الناس» السودانية ان مجلس القوات المسلحة سيعمل على انشاء مجلس اعلى يضم الكفاءات الفنية من مدنيين وعسكريين لتنظيم جميع مرافق ومجالات الانتاج في الدولة وتوسيعها.

بذور الثورة

وشرح وزير الداخلية احمد عبد الوهاب قصة الثورة فقال ان فكرتها كانت تراود الاذهان منذ عهد الاستعمار ولكن بزوغ فجر الحرية دعا الضباط الى التريث وافساح المجال امام السياسيين. ولكن الاوضاع تدهورت من سيء الى اسوأ. وفي مستهل هذا العام انتشرت روح التذمر فنشطت الحركة الثورية في الجيش وكانت حركات التمرد في الجيش معروفة.

وقال، لم نرغب في القضاء على فكرة الثورة اثناء هذه المحاكمات انما اردنا ان نكبح جماحها لتعميها.

وقال، تربصنا لاننا كنا نرجو خيراً من الانتخابات النيابية الاخيرة ولكن آمالنا ذهبت مع الريح فقد قامت حكومة ائتلافية متنافرة وتحولت المناورات الحزبية الى مؤامرات وكان لا بد ان تتدخل. والمجلس الاعلى يحظى بتأييد الجيش والشعب.

وفي الوقت ذاته صرح رئيس الوزراء ابراهيم عبود ان الساسة القدامى احرار الا من الادلاء بآراء سياسية للصحف.

بينما شددت ارهابها (بقية)

الاستعلامات الجزائري قد بعث بمذكرة الى داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة العام قال فيها ان رفض فرنسا تطبيق القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بشأن تسوية مشكلة الجزائر سلمياً يجعل تدخل الأمم المتحدة أمراً ضرورياً.

ومن المتوقع ان تبدأ اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بحث المشكلة الجزائرية في مطلع الشهر القادم — كانون الاول.

الشعوب لن تسمح (بقية)

الرباعي لبرلين واستشهدت بما كتبته الديلي اكسبرس بهذا الشأن (ذكرنا اعلاه) وقالت ان الشعب البريطاني لا يرغب في خوض الحرب من اجل المانيا.

وفي الوقت ذاته يتفق المراقبون الغربيون على ان ازمة برلين تهدد بهزيمة بعيدة المدى للدول الغربية. وهم يرون ان حكومة المانيا الغربية ستضطر الى مفاوضة المانيا الدمقراطية الامر الذي رفضته حتى الآن.

الاتحاد السوفياتي ينفذ قراره

وتؤكد الانباء ان الاتحاد السوفياتي قد بدأ بتنفيذ قراره بانهاء الاحتلال الرباعي بسحب عائلات القوات المسلحة في برلين واعداد من الجنود والضباط.

مدينة يسودها السلام

وأذيع من برلين ان حكومة المانيا الدمقراطية قد اصدرت بياناً طالبت فيه بحقها في الاشراف التام على برلين وبانهاء الاحتلال الغربي لتصبح برلين مدينة يسودها السلام.

في سطور

٭ تم عقد اتفاق تجاري بين بولونيا والمغرب وبموجب هذه الاتفاقية تزود المغرب بولونيا بالفواكه والفوسفات مقابل تزويد بولونيا لها بالمنسوجات والالات.

٭ صرح حسين العويني وزير خارجية لبنان ان فريق المراقبين قد بدأ بالانسحاب من لبنان وسيتم انسحابه قبل ١٠ كانون الاول سنة ١٩٥٨

٭ اكد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا ان الانتخابات العامة (البرلمانية) لن تجري هذا الشتاء. وقال ان السياسة الخارجية ستلعب دوراً كبيراً في الانتخابات القادمة مع ان المسائل الداخلية هي السائدة الآن.

٭ زور ريتشارد نيكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة بريطانيا بحجة تمثيل ايزنهاور في تكريس الكنيسة الامريكية في كاتدرائية بولس ولكن الاوساط الرسمية تعتقد ان غرض الزيارة الحقيقي بحث مشكلة برلين وعلاقات القطرين المتدهورة.

٭ فاز حزب الاحرار المؤتلف مع حزب الريف في استراليا. ولم ينجح حزب العمال الاسترالي. ويقول المراقبون ان انخفاض قوة حزب العمال يعود الى انسحاب الجناح اليميني منه والف الجناح المذكور حزب العمال الدمقراطي.

مليونير بريطاني يشتري الرفينري

القدس — توصل المليونير البريطاني، اسحق ولفسون، الى اتفاق مبدئي مع شركة النفط البريطانية، «شل» على شراء شركة التكرير — الرفينري — بحيفا.

وقد وافقت الحكومة على الاتفاق، فقد كان وفد حكومي تفاوض هو ايضا على شراء شركة التكرير.

وكان البريطانيون قد طلبوا في المفاوضات، مليونين ونصف المليون من الجنيهات الاسترلينية ثمنا للشركة، وهنا تدخل المليونير ولفسون واقترح ان تشتري شركته «ابول» شركة التكرير. وعلم ان الحكومة وافقت على ذلك.

وجدير بالذكر ان هذا المليونير البريطاني قد اشترى قبل ذلك منشآت «شل» في اسرائيل

ديغول ينظم (بقية)

المسيحية...

وقد فاز احد مرشحي حزب ديغول على بيير منديس فرنس رئيس الحكومة الفرنسية الاسبق، الذي خسر الان مقعده في البرلمان. وفشل احد اعضاء حكومة ديغول «الاشتراكي» جي موليه في احراز الاصوات اللازمة لانتخابه.

وكان المرشح الشيوعي جاك ديكلو قد احرز اكثرية الاصوات في منطقته وتغلب على منافسيه، الاشتراكي والديغولي، ولكنه لم يحصل على الـ ٥٠ بالمئة من الاصوات ولهذا فسيخوض الانتخابات في المرحلة الثانية.